

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (أتاك الربيع الطلق يختال صاحكا ... من الحسن حتى كاد أن يتكلما) .
- (وقد نبه النوروز في غسق الدجى ... أوائل ورد كن بالأمس نوما) .
- (يفتحها برد الندى فكأنما ... يبت حديثا بينهن مكتما) .
- (ومن شجر رد الربيع رداءه ... كما نشرت ثوبا عليه منمنما) .
- (أحل فأبدى للعيون بشاشة ... وكان قذى للعين إذ كان محرما) .
- (ورق نسيم الجو حتى كأنما ... يجيء بأنفاس الأحبة نعما) .
- وأحلى منه قول أحمد بن محمد العلوي .
- (أو ما ترى الأيام كيف تبرجت ... وربيعها وال عليها قيم) .
- (لبست به الأرض الجمال فحسنها ... متأزر ببروده متعمم) .
- (انظر إلى وشي الرياض كأنه ... وشي تنشره الأكف ينمنم) .
- (والنور يهوى كالعقود تبدت ... والورد يخجل والأقاحي تبسم) .
- (والطل ينظم فوقهن لآلئا ... قد زان منهن الفرادى التوأم) .
- (ويكاد يذري الدمع نرجسها إذا ... أضى ويقطر من شقائقها الدم) .
- ومنها .
- (أرض تباهيها السماء إذا دجا ... ليل ولاحت في دجاها الأنجم) .
- (فلخضرة الجو اخضرار رياضها ... ولزهرة زهر ونور ينجم) .
- (وكما يشق سنا المجرة جره ... واد يشق الأرض طام مفعم) .
- (لم يبق إلا الدهر إذ باهت به ... وحيأ وجود به ملث مرهم) .
- وقول الآخر .
- (طرق الحياء ببره المشكور ... أهلا به من زائر ومزور)